

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 122 @ فمن ذلك ما حكاه عن قطب العارفين يعقوب الجرخي انه ذكر في بعض مصنفاته أن العناية الإلهية ساقته إلى خدمة الخوجة بهاء الدين نقشبند قال فرأيت من كرمه إليهم غاية الالتفات وظهر لي انه من خواص الأولياء وأنه كامل مكمل فتفاءلت في شأنه من المصحف فورد قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وحكى انه لما توفي المولى سنان محشي البيضاوي والهداية أخذ بعض أرباب القلوب المصحف وتفاءل فيه على حسب مال المولى سنان فورد قوله تعالى ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين وحكى عن نفسه قال كنت عزمت على الرحلة من بلدتي الكفة في سنة خمس وثمانين أنا ووالدتي لكن ترددت هل اذهب بحرا أو برا وتشعبت في المخيلة وساوس الخوف من الغرق أو كثرة التعب فتفاءلت من القرآن فورد قوله تعالى قال لا تخافا إنني معكما اسمع وأرى ثم أعقبت ذلك بتفاؤل آخر فورد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره فتيمنت بالفال وركبنا البحر فوصلنا سالمين بعون الله تعالى وحكى أن المولى معروف أحد الموالى العظام الأخيار قال رأيت ليلة رؤيا عظيمة سررت بها كثيرا فلما استيقظت أخذت أفكر فيها هل هي من قبل الرحمن أو من جانب الشيطان فتفاءلت في الجامع الصغير للسيوطي فورد قوله & رؤيا المؤمن الصالح بشرى من الله وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة انتهى وكان وقع بينه وبين نكسارى زاده محاورى ألف فيها رسالة وطعن عليه فيها وكان في علم الموسيقى نهاية وله أغان ربطها مقبولة متداولة وكانت وفاته في سنة عشرة بعد الألف رحمه الله تعالى .

السيد حسين الحسيني الخلخالي أحد مشاهير المحققين والعلماء العاملين أخذ عن العلامة حبيب الله الشهير بمرزاجان الشيزاري وكثير وعنه أخذ عبد الكريم بن سليمان بن عبد الوهاب الكوراني وله مؤلفات كثيرة منها إثبات الواجب وحاشية على حاشية العصام علي البيضاوي توفي في سنة أربع عشرة بعد الألف من تحريرات الأستاذ الباهر امام التحقيق الملا إبراهيم بن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة رحمه الله تعالى .

المولى حسين الشهير بالجنجي قاضي العسكر في دولة السلطان إبراهيم ولد بمدينة بورلي الزعفران وكان أبوه من آحاد المشايخ بها فاخذ عنه بعض عزائم وأدعية ودخل قسطنطينية وتلمذ بها للمولى شيخ محمد المعروف حسن زاده وكان في ابتداء أمره تبدو